

فمن شهد منكم الشهر فليصمه - لفضيلة الشيخ عبدالقادر شبية الحمد

عبدالقادر شبية الحمد

والله تبارك وتعالى يقول اياما معدودات من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:00:00](#)

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون - [00:00:22](#)

امس بدأت في الحديث على قوله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وذكرت ان جميع اصحاب حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين - [00:01:07](#)

اطبقوا على ان هذا منسوخ نسخه قوله عز وجل في الاية التي تليها فمن شهد منكم الشهر فليصمه. يعني حتما يعني كأن الاول ايجاب الصوم اول ما اوجب الصوم كان ايجابا على التخيير كما قلت الامس - [00:01:35](#)

يجب على التخيير مخيم بين الصيام للقادر عليه. اللي يطيقه اللي يطيبه ويقدر عليه ويتوسع ويسعه لان الطاقة الوسخ الطاقة الوسع هذه طاقتي هذا وسعي هذا الذي اقدم عليه واستطيع لذلك نحن ندعو ربنا ونقول ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - [00:02:01](#)

يعني اللي فوق حملنا وفوق سعادتنا وفوق قدرتنا تتحملنا هي وطبعا من فضله علينا واحسانه الينا وجوده علينا ان بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم الذي يحل لنا الطبيات ويحرم عليه الخبائث ويضع عنا الاصر والاغلال التي كانت على الامم السابقة - [00:02:23](#)

فكان الايجاب للصوم على التخيير القادر على الصوم مخير بين واجبين ان عمل احد الواجبين سقط الاخر يسميه علماء الاصول كما قلت بامس الواجب على التخيير وشبهت بخصال الكفارة في الطعام كفارة اليمين - [00:02:45](#)

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان وكفارة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة هذي ثلاثة اي واحد عمله يسقط الباقي ما يصير عليك انت عليك فرض واحد - [00:03:10](#)

عشان تكفر عن يمينك اطعام العشرة او اطعام الرقبة اذا لم تجد لا واحد من الثلاثة لابد يتحول الى الصيام. يعني لا تتحول الى الصيام الا ان عجزت الا اذا عجزت عن احد الثلاثة من هذا - [00:03:29](#)

قوة ثلاثة على على التخيير لا على التعيين لكن لما يقول فمن شهد منكم الشهر فلا يصوم تعيين ما في تأخير ما في شيء اخر تخير معه. يصير الغي الاطعام - [00:03:44](#)

ولم يبق الا الصيام. ان كان القادر على الصيام ان شاء صام وان شاء اطعم الزاميا يبقى واحد من الاثنين لكن لما نزلت الاية الثانية فمن شئت صار ما في تخيير. الزام بالصيام - [00:03:59](#)

هذا مذهب جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين ما عدا ابن عباس - [00:04:16](#)